وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التّبسي – تبسة

كلّية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تعليم اللغة العربية في فصول محو الأمية

-الكتابة أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

- بلغيث خولة
- حركاتي روميسة

إشراف الأستاذ:

لطفي حمدان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بورهدون عزيز	أستاذ مساعد – أ–	رئيسا
حمدان لطفي	أستاذ مساعد – أ–	مشرفا ومقررا
ملاوي عثمان	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/ 2020

شكر وتقدير

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد، الذي أعطى من رفع قدره بالعلم مكانا عليا، وشرفه باللغة العربية، وكان لفصيح الكلام كفوا وليا نبيه وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الشكر والثناء لله عزوجل أول على نعمة الصبر والقدرة على انجاز العمل فالله الحمد على هذه النعم.

نتوجه بأسمى عبارات الشكر الجزيل، والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى الأستاذ المشرف الدكتور"لطفي حمدان " لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع بخبرته العلمية لا نجد ما نقول ، إلا أن ندعوا الله أن يطيل عمره لخدمة العلم والمعرفة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة والى كل الأساتذة الذين نلنا شرف التتلمذ على أيديهم والى كلية الآداب واللغات إداريين وعمال.

ونتوجه أيضا بشكرنا وامتنانا إلى الأخ الفاضل، حمزة الذي سهر وتعب معنا في انجاز هذه المذكرة.

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل وسقط اسمه من قلمنا.

إلى كل من أعطانا علما وأهدانا معرفة وأفادنا خبرة وزادنا تهذيبا.

الفهرس

مقدمة

مدخل

1 تعريف التعليم (لغة واصطلاحا) 07

التعليم اصطلاحا 07

أ-لغة 08

ماهية اللغة 08

لغة 09

اللغة اصطلاحا 09

مفهوم محو الأمية 12

لغة 12

محو الأمية اصطلاحا 13

فصل أول: أسبابها، أنواعها، أهدافها في الجزائر

تمهيد 16

أ-الأمية من مخلفات الاستعمار 17

.الأمية،أسبابها،أنواعها،أهدافها في الجزائر 18

أسباب تفشي الأمية في الجزائر-1 17

أنواع الأمية 20

أ-الأمية الوظيفية 20

ب-الأمية الفكرية 23

ج-الأمية الثقافية 23

د-الأمية العلمية 23

ه-الأمية الاجتماعية 24

و-الأمية المهنية 24

ز-الأمية التكنولوجية 24

ح-الأمية الحضارية 24

ط-محو الأمية الأبجدية(الهجائية): 25
ي-محو الأمية التحررية 26
3- أهداف محو الأمية في الجزائر **26**
أ-قطاع التربية والتكوين 26
ب-القطاع الاقتصادي 27
ج- القطاع الاجتماعي 27

فصل ثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

.الدراسة الاستطلاعية و أهدافها والتعريف بالمؤسسة **32**
التعريف بالمؤسسة1 33
أهداف الدراسة الاستطلاعية2 34
عينة الدراسة-3 35
أولا البيانات الشخصية 36
.ثانيا بيانات عن الحالة الاجتماعية 38
ثالثا بيانات حول العلاقات الاجتماعية 41
رابعا بيانات حول الوظائف الأسرية 42
خلاصة 44
خاتمة **46**
قائمة المصادر والمراجع **49**
ملاحق

مقدمة

تعتبر مشكلة الأمية في الجزائر واحدة من أهم المشكلات التي تعترض سيرة التنمية في كل مجالاتها، وذلك لارتباطها بالعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فالأمية خطر على الإنسان فردا وخطرا على الإنسان مجتمعا.

فالإنسان لا يكون ثروة أو رأس مال بشري إلا إذا كان متعلما وملما بأبسط مهارات المعرفة.

تعد محو الأمية عملية تعلم فاعلة تشمل الوعي الاجتماعي والتفكير النقدي البناء وتدفع المجتمع والأفراد إلى افق من التحرر الفكري والثقافي الذي يؤدي إلى تحرير الإنسان ولطاقاته وإبداعاته، حيث أن محو الأمية تمثل مؤشرا أساسيا لنجاح خطط ومشروعات التنمية، وتعد حقا من حقوق الأداة لتعزيز القدرات الشخصية وتحقيق التنمية البشرية و الاجتماعية، وإيجاد الفرد المتعلم المستنير الأكثر فهما واتساقا مع مجتمعه وعصره، والأكثر قدرة على استيعاب المعرفة الإنسانية والاستمتاع بها، والأكثر تفهما للقضايا العامة في بلاده وفي محيط بيئته التي يعيش فيها. ومن جهة أخرى تعتبر الأمية بمثابة التأثير السلبي في المجتمع، وخاصة تؤثر على الدول النامية فتؤخر نموها وتعرقلها كثيرا، وتتميز الدول المتقدمة بأنها تتغلب على مشكلة الأمية، وتتنوع في تنمية الأفراد داخل المجتمع، لهذا فهي تواكب ركب التطور، وخاصة التطور التكنولوجي و المعلوماتي. وتساعد المجتمع على التقدم، وأما عن صعيد الشخصي فتساعد محو الأمية الفرد على الحصول على حياة كريمة سواء اجتماعية أو مالية أو عملية.

إن برامج محو الأمية كما يؤكد الخبراء والمختصون في هذا المجال، أنها تتطلب كثير من التخطيط والتنظيم، لأن هذه البرامج تتوجه إلى فئة الكبار الذين يختلفون اختلافا جوهريا عن الصغار، ويحتاجون الى برامج خاصة تناسب أهدافهم ودوافعهم وتلائم رغباتهم وميولهم واهتماماتهم، و تراعي خصائصهم وقدراتهم ودوافعهم و ظروفهم العائلية الاجتماعية

والاقتصادية، وهو ما يأتي تحقيقه من خلال دراسة معمقة في الاستراتيجيات المتخذة أو المتبعة في ميدان محو الأمية؛ فقد اهتم الباحثون بتعليم اللغة العربية سواء للناطقين بها أو لغيرهم اهتماما كبيرا؛ إلا أن اهتماماتهم بفئة الأميين تميزه بعض النقائص وتواجهه بعض الصعوبات التي سوف تعالج من خلال هذا العمل باقتراح الحلول الممكنة لمعالجتها.

كما أن قضية الأمية تمثل تحد على المستوى الحقوقي والتنموي للإنسان ولبناء وتطوير المجتمعات تتبلور أبعادها على مستويين، المستوى الأول؛ هو عدم تطوير قدرات الإنسان وغياب أدواته التعليمية والمعرفية والثقافية من حقوقه الأساسية، والمستوى الثاني: هو الاستبعاد من الحصول على عائد من التنمية القومي والذي يدعم التنمية المستدامة، فينهض بالمجتمعات من خلال تطوير أدوات الإنتاج وتحقيق نمو وتطوير اقتصادي واجتماعي وسياسي.

وتشير بعض التقارير الدولية والإقليمية أن حجم الأمية في الوطن العربي حوالي 60 مليون إنسان، وفي بعض التقارير الأخرى تشير إلى وجود 100 مليون إنسان عربي أمي، وبالرغم من ضعف وتضارب قواعد المعلومات إلا أن كافة التقارير تبين أن المرأة تمثل نسبة الثلثين من نسبة الأمية على المستوى العربي، ويترتب على ذلك العديد من التحديات الصعبة والمعقدة يتولد عنها قضايا اجتماعية واقتصادية خطيرة، من خلال الوسط الاجتماعي الذي يمكن للفرد في المجتمع الذي يعيشه. ويطور الكبار حركتهم ومبادراتهم مع المتغيرات الاجتماعية، فيسعوا لتشكيل ادوات ووسائل تترجم المتغيرات إلى حركة تلبي احتياجاتهم و مطالبهم، وأصبحت الحركات الاجتماعية تمثل قوة جماعية ضاغطة لتحقيق المطالب والدفاع عن المهمشين ورفع صوت مما لا صوت لهم أمام الرأي العام، فشكلت الروابط والاتحادات والشبكات والنقابات.

وتستطيع المناهج أيضا أن تسهم في تحقيق تكييف المتعلمين للتغيير المرغوب فيه، أو توعيتهم للمساهمة في اتخاذ موقف مغاير. فان الفرص المتاحة لعملية تعليم الكبار تستطيع

أن تمكن الفرد وتعطيه الثقة لممارسة حقوقه ومسؤولياته في المجتمع وتساهم في سياق التحول التنموي والتغيير الاجتماعي مستلهما من القيم والمبادئ الإنسانية لتعزيز الحرية والديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية.

باعتبار مشكلة الأمية مشكلة قومية تعاني منها جميع الدول العربية بدون استثناء و أن التصدي لها ومكافحتها كما ورد في الإستراتيجية العربية لمحو الامية ، هي معركة مصيرية وواجب قومي تعني به البلاد العربية كافة، وأن القضاء على هذه الآفة في البلد العربي أو ذلك يعد انتصارا للأمة العربية جميعا،فلابد من الوقوف على أفاق محو الأمية أي الإشارة إلى أهم المشاريع المستقبلية، ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع" تعليم اللغة العربية في فصول محو الأمية –الكتابة أنموذجا–" الذي يهدف إلى واقع الأمية ومدى ملاءمته للاستراتيجيات المتبعة وموافقتها ومتطلباتهم، ومدى نجاحها في أرض الواقع. مع التطرق إلى أنواع الأمية وأهدافها وأسباب تفشي الأمية في الجزائر، ومحاولة الوصول إلى أهم النتائج المقترحة للتحكم في هذه الظاهرة السلبية.

فيمكن لهذه الدراسة أن تسهم في تحسين برامج محو الأمية لتصبح أكثر نجاعة وأكثر فعالية، مما يزيد في إقبال الأميين على المراكز وحفظ الكثير من الجهد والمال، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة مفيدة في بناء مناهج تعليمية وفي إعداد برامج ومقررات دراسية حديثة في ميدان محو الأمية تلائم حاجات مختلف فئات الكبار في مراكز محو الأمية وحاجات المجتمع.

و انطلاقا مما سبق تحاول هذه الدراسة الموسومة بـ" تعليم اللغة العربية في فصول محو الأمية –الكتابة أنموذجا–" أن تحقق جملة من الأهداف أهمها:

–التعرف على الجهود التي بذلتها الجزائر وبعض الدول العربية في معالجة هذه الظاهرة.

-تقديم اقتراحات وتصورات لتطوير برامج محو الأمية.

ومن أسباب اختيار الموضوع، لكل موضوع قابل للبحث أسباب من وراء تناوله علميا كون موضوع البحث جدير بالدراسة، وقد اكتشفنا ذلك بعد اطلاعنا على الجزء النظري والتطبيقي، كون تعليم الأميين الكبار ليست بالعملية السهلة لما يحيط بها من صعوبات تواجه العملية التعليمية الاقناعية.

والسبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع يعود إلى واقع محو الأمية على مجتمع الدراسة، ومحاولة تسليط الضوء وجلب الانتباه لسكان المناطق الريفية حتى تحظى بقدر كبير من الرعاية من جانب الدولة في مجال محو الأمية لأنها تمثل النسبة الأعلى التي تفترسها الأمية على عكس سكان المناطق الحضرية.

فقد جاءت هذه الدراسة في فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

ففي الفصل الأول الذي عنوناه بـ" **الأمية في الجزائر**" تناولنا فيه مبحثا يحتوي على ثلاثة مطالب. فقد تطرقنا في ذلك إلى أسباب تفشي الأمية بالجزائر و أهم أنواع الأمية و أيضا أهداف محو الأمية بالجزائر، أما الفصل الثاني الذي عنوناه بـ: الإجراءات الميدانية للدراسة تناولنا فيه مبحثا يحتوي على ثلاثة مطالب. فقد تطرقنا في ذلك إلى التعريف بالمؤسسة وذكرنا لمحة عن الدراسة الاستطلاعية مع ذكر أهدافها وقمنا بتحديد عينة الدراسة واستبيانات فصول محو الأمية.

ثم تأتي الخاتمة وفيها عرضنا النتائج التي توصلت اليها الدراسة بقسميها النظري والتطبيقي، قدمنا مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تطوير تعليم اللغة العربية الأميين في مراكز محو الأمية في الجزائر.

وقد واجهتنا صعوبات في انجاز هذه الدراسة سواء في جزئها النظري أو التطبيقي وفي الجانب النظري لم تتوفر لدينا المراجع الكافية التي تتناول موضوع محو الأمية أي المفاهيم

المتداولة في هذا المجال وفي الجانب التطبيقي وجدنا صعوبة في جمع كل المعلومات الكافية خاصة في تحليل الاستبيانات وهذا يرجع إلى نقص في المراجع خاصة والمرض عامة.

وفي الأخير تتمثل تساؤلات الدراسة في النقاط التالية:

-ما هي الأهداف التي يسعى إليها الدارسون لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار؟

-ما المعوقات التي تواجه الدارسين بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار؟

-ما دور المحاور الثلاثة في العملية التعليمية؟

.

مدخل

1-تعريف التعليم(لغة واصطلاحا):

أ-لغة:

ورد في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة "علم: يعلم علما، نقيض جهل، ورجل علامة، وعلام، وعليم، فان أنكروا العلم فان الله يحكي عن يوسف "إني حفيظ عليم" (يوسف الآية 55) وأدخلت الهاء في علامة للتوكيد، وما علمت بخبرك أي مل شعرت به، وأعلمته يكن، أي أشعرته وعلمته تعليما"[1]

ومن هنا نستنتج أن علم هي نقيض الجهل.

التعليم اصطلاحا:

-للتعليم تعريفات كثيرة تختلف باختلاف تخصص أصحابها،فهناك من عرفه بأنه:

"عملية التدريس والتدريب لإكساب أو تنمية معلومات ومهارات"

ويعرف كذلك بأنه:

"عملية اجتماعية موجهة تستهدف نقل التراث من جيل إلى جيل، ويتضمن التراث الثقافي الآراء والأفكار والاتجاهات و المعارف والمهارات والقيم والعقائد والفنون والآداب وغيرها من المعنويات الثقافية التي يكتسبها الفرد، و التي تسهم في تكوين شخصيته وإعداده كمواطن وكعضو فعال في المجتمع".

[1]-الخليل ابن احمد الفراهيدي:كتاب العين،مرتبا على حروف المعجم،دار الكتب العلمية،ط1،بيروت،لبنان،2003م،1424هـ،ص221

"هو عملية تستهدف الفرد من خارجه لإكسابه المعارف والمهارات العقلية والحركية التي تؤدي به إلى تغيير وتعديل سلوكه"[1]

ونستنتج أن تعريفات التعليم كثيرة ومتعددة ومختلفة باختلاف التخصصات

فالتعليم :"في مفهومه الواسع من شأنه تسريع خطط التنمية،التي تؤدي بدورها إلى رفع مستوى التعليم،وبالعكس فان الجهل والأمية وغياب الوعي يخلق التخلف ويعوق تنفيذ خطط التنمية"[2]

"وهو عملية تنمية معرفية للفرد لا تحتاج إلى هدف وظيفي محدد، ومن خلالها يتم تنمية القدرات الفكرية والتطبيقية بشكل عام"[3].

ومن هنا نستنتج أن العملية التعليمية أصبحت تفرق العمر كله، فتستوعب حياة الإنسان من المهد إلى اللحد.

ماهية اللغة:

نقول "لغات ولغون، ولغا، لغو: تكلم وخاب. وألغاه: خيبه، واللغو واللغا، كالفتى: السقط أو ما لا يقتد به كلام غيره، كاللغوى، كسكرى، والشاة لا يعتد بها في المعاملة و: ﴿ لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ ﴾ (البقرة الآية 255) أي: بالإثم في الخلف إذا كفرتم"[4]

---

[1]–جمال فنيط:دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل،(رسالة ماجستير:اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات)،قسم اللغة العربية وآدابها،كلية الآداب واللغات،جامعة منتوري،قسنطينة،الجزائر،2008/2007،ص05.

[2] –محمد مالك محمد سعيد محمود ومحمد مزمل البشير:برامج محو الأمية بدول الخليج العربية:دارسة تقويمية،مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض،المملكة العربية السعودية،1996،ص43.

[3]–ابراهيم مصطفى وآخرون:المعجم الوسيط في لسان العرب،دار المعارف،د.ط،القاهرة،ص215.

[4] –محمد الدين بن يعقوب القيروز أبادي:القاموس المحيط،دار الكتب العلمية،ط1،بيروت لبنان،2004م،1425هـ،ص1336.

واللغة:"من الأسماء الناقصة، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم، واللغا: مالا يعد من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرها"[1]

وتعرف اللغة على أنها:"أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.(ج) لغى ولغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم"[2]

-اللغة بضم ففتح جمع لغات ولغى،أصوات وكلمات متفرقة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

اللغة :اصطلاحا:

إن اللغة المادة الأساسية لوجودنا ولنظامنا الاجتماعي، إنها تعبر عن أفكار الناس واحتياجاتهم وما يدور في خلجات وجدانهم عن ذاكرة الإنسان عبر الزمان،فهي تساعد في بناء الحوار والمشاركة أنها تعكس الحياة الاجتماعية العامة والفكر الخاص في الوقت نفسه.

وبذلك فيمكن تعريف اللغة على أنها"نظام من رموز صوتية اعتباطية تمكن كل الناس في ثقافة معينة، أو آخرين درسوا هذه الثقافة من أن يتوصلوا ويتفاعلوا فيما بينهم"[3]

ويمكن تعريفها أيضا:"اللغة ظاهرة مجتمعية، وهي لغة وطنية قومية، يمكن استخدامها في كل البلاد العربية،وتستطيع أن تلبي جميع الاحتياجات سواء أكانت أدبية أو علمية أو غيرها.فهي كثرة معانيها وتنوع مصطلحاتها،وقدرتها الصرفية والنحوية وانفرادها بوجود ثنائية فيها تحيطها هذه الصفات قيمة جمالي،إلى جانب تنمية الثورة اللغوية عبر المتكلم"[4].

---

[1]-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،ابن منظور الإفريقي المصري:لسان العرب،دار صادر ،ط3،بيروت،لبنان،ص213.

[2]-ابراهيم مصطفى وآخرون:المعجم الوسيط،المكتبة الإسلامية،ج1،اسطنبول،تركيا،ط2،ص831.

[3]- دوجلاس بروان:أسس تعلم اللغة وتعليمها،دار النهضة العربية،ط؟،1994،ص23.

[4]- د خالد الزواوي:اكتساب وتنمية اللغة،مؤسسة حورس الدولية للنشروالتوزيع،ط،2005،ص17.

تعرف اللغة على أنها:"مجموعة الشروط التي تجعل بناء اللسان ممكنا"[1]

ويعرفها همبولت:"اللغة جهاز عضوي،يجب معالجته على هذا الأساس"[2]

ويقول هتري سويت:" أن اللغة هي التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية المؤتلفة في كلمات"[3]

ويعرفها يسبرست:" أن اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والأذن،وليس عن طريق القلم والعين"[4]

وأيضا يمكن تعريفها على أنها:"قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد المجتمع"[5]

فاللغة نسق من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة،وهي مرتبطة باللسان البشري.

ويعرفها ابن الحاجب المالكي: "أما حدها فكل لفظ وضع لمعنى."[6]

أما ابن خلدون فيذكر في المقدمة أن اللغة:"عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني،ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم."[7]

ويقول محسن علي عطية: "فاللغة شأن اجتماعي ومظهر من مظاهر السلوك البشري، يتواصل بها الأفراد والجماعات وتنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد أو أفراد أو

---

[1]– عبد القاهر المهيري:مدخل لفهم اللسانيات،ابستمولوجيا اولية لمجال علمي،المنظمة العربية للترجمة،ط1 ، 2007،ص67.

[2]– تحسين عبد الرضا:الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند ضوء علم اللغةالحديث،عمان،داردجلة،ط1، 2011، ص.19.

[3]–المرجع نفسه:ص24.

[4]– عبد الراجحي:فقه اللغة في الكتب العربية،دار النهصة العربية،بيروت،لبنان،د.ط،ص61.

[5]– خالد الزواوي:اكتساب وتنمية اللغة،مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع،ط،2005،ص17.

[6]–المرجع نفسه:ص27.

[7]– عنود الشايش الخريش:أسس المناهج واللغة،دار الحامد، ط1 ،2013،ص224.

جماعات، ومن مجتمع إلى مجتمع، ومن جيل إلى جيل، وبها يتم تبادل المشاعر والأحاسيس."[1]

فيمكن القول أن اللغة هي إحدى أهم وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل في شتى ميادين الحياة بين الأفراد في المجتمع، ودونها يتعذر النشاط المعرفي للأفراد.

جاء علماء اللغة الغربيون في العصر الحديث،ليضعوا تعاريف اللغة لم تتجاوز حدها الذي وضعه بها ابن جني منذ القرن الرابع هجري.

مفهوم محو الأمية

1-الأمي والأمية (لغة واصطلاحا):

-الأمي أو الأمية:لغة:

قال ابن منظور في لسان العرب:"**الأمي الذي لا يكتب**"، قال الزجاج: الأمي الذي على خلقة الأمية، لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته، وفي تنزيل العزيز:"**ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني** "البقرة-78-[2]

وقال أبو جعفر الطبري:"**وأرى أنه قيل للأمي (أمي) نسبة له لأنه لا يكتب إلى أمه، لأن الكتاب كان في الرجال دون النساء فنسب من لا يكتب ولا يخط من الرجال في جهله بالكتابة دون أبيه كما ذكرنا."**[3]

نستطيع القول بأن الأمية لها مفاهيم مختلفة باختلاف آراء علمائها ولكل منهم تعريفه الخاص بهذا المصطلح.

---

[1] -د.محسن علي عطية:اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها،دار المناهج،عمان،ط2008،1،ص15.

[2] -ابن منظور المصري:لسان العرب،دار صادر،ج12،بيروت،لبنان،1990،ص34.

[3] -ابو جعفر الطبري:تف:الطبري،تح:محمد محمود شاكر،دارالمعارف،ج2،القاهرة،مصر،1972،ص259.

الزجاج:هو أبو إسحاق الزجاج أو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السرى بن سهل الزجاج البغدادي،نحوي من العصر العباسي،ولد في:857هـ توفي في:923هـ.

جاءت كلمة"محو" في تاج العروس ،محاه يمحيه محيا،أو محاه يمحوه محوا،كلها بمعنى واحد وهو إذهاب أثر الشيء وإزالته فهو ممحي وممحو، فسارت الواو ياء لكسر ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل."[1]

وقد وردت كلمة(أمي) في آيات من القران الكريم، ومن ذلك قوله تعالى في سورة الجمعة:" ﴿**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**﴾ "الجمعة الآية رقم 2

محو الأمية اصطلاحا:

-هو تعليم البالغين والأطفال الذين تركوا المدرسة القراءة والكتابة لإعطائهم المهارات الضرورية لدخول سوق العمل ومشاركتهم الإنتاجية، وكذلك تعليم الذين لم يدخلوا المدرسة أصلا.

ولعل أول محاولة في محو الأمية في تاريخ البشرية جمعاء هي التي أمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يكون فداء أسرى المشركين في غزوة بدر تعليم كل واحد منهم عشرة من أبناء المسلمين مبادئ القراءة والكتابة،حيث أن أول كلمة أو آية من القران الكريم نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم،كانت تدعو إلى القراءة [2] وهي قوله تعالى في سورة العلق:"**اقرأ باسم ربك الذي خلق**" سورة العلق الآية 1.

-كما عرفت منظمة "**اليونيسيف**" محو الأمية :هو القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة والحساب لكي يؤدي الفرد وظيفته ويتطور في المجتمع على نحو فعال،والتعريف

[1] -محي الدين مرتضى الزبيدي:تاج العروس،القاهرة،1888،ص338.

[2] -جمال قنيط:دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل،(رسالة ماجستير:اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات)،قسم اللغة العربية وآدابها،كلية الآداب واللغات،جامعة منتوري،قسنطينة،الجزائر،2008/2007،ص16.17.

الذي اعتمدته اليونسكو لمحو الأمية هو:"**يعد متعلما كل شخص يستطيع أن يقرأ ويكتب يفهم بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية.**"[1]

-تعريف وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا الاتحادية:"**يمثل محو الأمية مهارات القراءة والكتابة، كما أنه يدل على القدرة على مواصلة التعلم.**"[2]

[1] -رابح بن عيسى:انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية،دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي،(رسالة ماجستير:علم اجتماع التربية)،قسم العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،الجزائر ،2010-2011،ص15.

[2] -ضياء الدين زاهر:التخطيط الاستراتيجي لبرامج وحملات محو الأمية،القاهرة،مارس،1998،ص25.

فصل أول

الأمية في الجزائر

تمهيد

الأمية،أسبابها،أنواعها،أهدافها في الجزائر.

1-أسباب تفشي الأمية في الجزائر:

2-أنواع الأمية

3-أهداف محو الأمية في الجزائر:

خلاصة

تمهيد:

الأمية ظاهرة عالمية تعاني منها معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة على السواء لكن بدرجات متفاوتة، رغم تقلص نسبتها في السنوات الأخيرة، إلا أن هذا المشكل يبقى مطروحا على الساحة العالمية، لأنها قضية مهمة وهي وثيقة الصلة بمشاكل العالم المعاصر، كالانفجار السكاني والفقر والجوع والمرض.

والأمية من سمات التخلف الاجتماعي ومظهره في آن واحد، تعاني منها الجزائر كغيرها من الدول، وقد اعتبرت مشكلة الأمية على أنها مشكلة تاريخية تعود إلى الاستعمار، وكذلك لها أسباب أخرى تتمثل في الثقافة التقليدية والتسرب المدرسي، وهي تتوزع بنسب متفاوتة، فهي تتواجد بين النساء أكثر منها عند الرجال وتتواجد في الريف أكثر منها في المدينة، وتوجد بين فئات الكبار أكثر منها عند الصغار.

الأمية،أسبابها،أنواعها،أهدافها في الجزائر.

الأمية ظاهرة تعاني منها بعض المجتمعات الجزائرية وهي من أكثر المظاهر السلبية انتشارا، فقد تعددت أسبابها وأنواعها نظرا لتفاقمها في الوسط الاجتماعي، وتعتبر مشكلة الأمية ميراثا استعماريا، ورثته الجزائر في جملة ما ورثته من مشاكل عن الاستعمار الفرنسي، مثل الفقر والتخلف الاجتماعي والاقتصادي وغيرها إلا أن أخطر هذه المشاكل وأكثرها تعقيدا هي المشكلة الثقافية.

1-أسباب تفشي الأمية في الجزائر:

تنقسم فئات الأمية في الجزائر إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

1-القديم من المواطنين الأميين، الذين لم يتلقوا أي تعليم للأسباب التاريخية الاستعمارية.

2-الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس بعد الاستقلال، بسبب عدم توفير فرص التعليم لهم في سن المرحلة الابتدائية، وبذلك انضموا إلى صفوف الأميين.

3-الأطفال الذين التحقوا بالمدارس، ثم تركوها وعادوا إلى الأمية من جديد بعد أن محيت أميتهم الأولى.

وعلى هذا الأساس تكمن إجمال أسباب انتشار الأمية في الجزائر في ثلاثة أسباب رئيسية هي:

أ-الأمية من مخلفات الاستعمار:

تعد الجزائر:"البلد المثال في التعرض لمشاريع طمس الهوية والشخصية التاريخية."[1] وتعود جذور هذه المشكلة إلى بدايات الاحتلال الفرنسي عام 1830، حيث بدأ الفرنسيون بمجرد أن وطأت أقدامهم أراضي الجزائر،في القضاء على مراكز التعليم والثقافة التي كانت قائمة في مختلف أنحاء البلاد.

فقد عمد الاستعمار إلى حصر تعليم الجزائريين في حدود ضيقة جدا،فحتى عام 1957، كان 1/8 عدد الأطفال الذين كانوا في سن الدراسة فقط يستطيعون الالتحاق بالمدارس، ولا يتمكن من مواصلة التعليم في المرحلة الثانوية منهم سوى10 بالمائة، وأقل من ذلك بكثير في المرحلة الجامعية.

وقال نائب في البرلمان الفرنسي:"إن التجربة قد دلت على أن الأهالي (الجزائريين) الذين أعطيناهم تعليما كافيا سوف يصبحون خصوما لنا."[2]

وقال نائب في البرلمان الفرنسي:"إن تعليم القراءة والكتابة لأصل البلد، يعتبر من الأشياء الكمالية، وتعليم أكثر من هذا يجعلهم في درجة لا تليق بهم."[3]

وكانت أول مبادرة فرنسية نحو تعليم الجزائريين على حد سواء، إلا أن فرنسا لم تفرض التعليم على الجزائريين،وطبقوا مبدأ الإجبارية على الفرنسيين وحدهم.

وقد اعترف بعض المثقفين الفرنسيين بفداحة ما ارتكبه الاستعمار الفرنسي، من ناحية حرمانهم من التعليم، حيث صرح رئيس الوفد الفرنسي في حق الجزائر الذي زار الجزائر عام 1954، بعد عودته إلى فرنسا قائلا:"لقد رأينا رأي العين كيف أن مليونين من أبناء المسلمين

---

[1]- أحمد مالكي:الحركات الوطنية والاستعمار في المغرب الحزبي،سلسلة أطروحات الدكتوراه(20)،ط2،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،لبنان،1994،ص146.

[2]-سامح الحصري:أحاديث في التربية والاجتماع،ط2،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،لبنان،1985،ص88.

[3]-أبو القاسم سعد الله:الحركة الوطنية الجزائرية،دار الآداب،بيروت،لبنان،1969،ص165.

(الجزائر) لا يتلقون أي تعليم على أي مقعد دراسي، وذلك بعد أن بسط عليهم النظام الاستعماري رحمته طيلة 125 عاما، رأينا المسلمين لا يشاركون في التعليم الابتدائي إلا على نسبة 10 بالمائة وليس لهم في التعليم إلا نحو ثلاثمائة طالب."[1]

[1]–الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار :محو الأمية معلومات عامة،الجزائر،1996،ص12.

ب- عدم تعميم التعليم:

لم يكن النظام التعليمي الذي وضعته فرنسا في الجزائر الهدف منه تعليم الجزائريين وتثقيفهم، وإنما وضع هذا النظام أساسا من أجل تعليم أبناء المستوطنين الأوروبيين، وخدمة أهداف الاستعمار الفرنسي في الجزائر، المتمثلة في فرنسة الشعب الجزائري وتنصيره، وطمس تاريخه بحيث تصبح حقيقة وواقعا جزءا لا يتجزأ من فرنسا.

"لذلك لن تتوسع فرنسا في التعليم في الجزائر، ولم تنشئ المدارس إلا حيث كان يتواجد المستوطنون الأوروبيون وبقدر ما كان يكفي لتعليم أبناء الأقلية الأوروبية، وقلة قليلة من الجزائريين كانت نسبتها لا تتجاوز 6 بالمائة ثم ارتفعت بعد سنة1954 إلى 20 بالمائة."[1]

والدليل على ذلك أن نسبة المتعلمين من الجزائريين كانت أعلى بكثير من المناطق الخاضعة للحكم المدني، بينما المناطق التي كانت خاضعة للحكم العسكري، أو شبه العسكري كانت نسبة المتعلمين فيها نسبة ضئيلة جدا.

ج-ضعف قدرات لاستقبال وعدم تمدرس شريحة من السكان في سن التمدرس:

-في أول دخول مدرسي غداة الاستقلال كان عدد المدارس الابتدائية 2263، وكانت قدرات الاستقبال بعيدة عن تلبية الطلب الاجتماعي للتربية، وبدافع الوعي الشعبي بأهمية التربية والمساعي المناهضة للقوة الاستعمارية التي أغرقت الشعب في الجهل والظلامية، برزت الراية السياسية للقضاء على الأمية التي بلغت 85 بالمائة وخاصة الوقاية من ارتفاعها على المدى البعيد عن طريق تحسين التمدرس الكامل في أقرب الآجال كما أن التربية ومن خلال المراسيم اعتبرت كأولوية وطنية مع هدف مركزي عنوانه"المدرسة الابتدائية للجميع"،غير الانفجار الديمغرافي الذي شجعته ظروف ما بعد الحرب، والمقاومة التي

[1] -تركي رابح:تجربة الجزائر في تكوين المكونين للمنظومة التربوية،في:مجلة الثقافة،عدد95،سبتمبر.أكتوبر،1986،وزارة الثقافة والسياحة ،الجزائر،ص233.

واجهت تطبيق مخطط التنظيم العائلي،اعترضت دوما الجهود الرامية إلى تحسين خدمات التربية من خلال برامج ضخمة للبناء المدرسي، والجدول الموالي يؤكد أهمية الجهود المبذولة، و يبدو أنه بعد 3 سنوات فقط من الاستقلال تضاعف تقريبا عدد المدارس.[1]

السنوات	عدد المسجلين
1963-1962	2263
1966-1965	4255
1976-1975	7798
1986-1985	11144
1996-1995	15186
2000-1999	15729
2004-2003	18118
2005-2004	178296

-إن نسبة تمدرس الثلاث سنوات الأولى من الاستقلال التي تعني الأطفال البالغين من العمر 6الى 13 سنة (إلى غاية 1986-1987) ومن 6 إلى 15 سنة (بدءا من 1987-1988) غير متوفرة، وفي 1965-1966 بلغت 45.36 بالمائة، بعبارة أخرى 54.64 بالمائة من الأطفال من الشريحة العمرية6 -13 سنة لم تكن متمدرسة و ستضخم بعد سنوات قليلة من صفوف الأميين والتي هي أصلا ضخمة بعدّها تركة استعمارية ورثها

[1] -الدليل العملي والمنهجي لمحو الأمية في الجزائر،الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار،2003،ص 26

الاستقلال، إن مقارنة هذه النسب بالقيم المطلقة مع السكان القابلين للتمدرس والسكان المتمدرسين والسكان غير المتمدرسين، تعرض على القارئ غير المعتاد بلغة الإحصائيات.

السنوات	السكان القابلين للتمدرس	السكان المتمدرسين	السكان غير المتمدرسين	نسبة التمدرس
1966-1965	2.689.695	12.220.026	1.469.669	45.36

ولم تبلغ النسبة سقف 80 بالمائة إلا بعد إقامة المدرسة الأساسية وبعد تعميميهما تحسنت بشكل ملحوظ نسبة تمدرس الأطفال من شريحة 6الى 15 سنة.[1]

د-حالات خاصة بالمرأة والفتاة:

-"سوف نتوقف بعض الشيء على الضغوط ذات الطابع الاجتماعي الثقافي،وعلى وجه الخصوص على الأدوار المتميزة الموكلة لكل من الرجال والنساء في العائلة الجزائرية وهي ادوار تحكمها اعتبارات اقتصادية أساسا، ولتقريب الصورة فالرجل يهتم بـ"الخارج" والمرأة بـ "الداخل" إذن باستثناء بعض أعمال البستنة، فالراجح أن نشاطات المرأة متمركزة حول رعاية الأطفال، هذه الأعمال لا ينظر إليها إلا بصفتها مساعدة لما تقوم بها المرأة، أي مشاركة لا تدخل في الحساب، ولا تثمن بالمعنى الاقتصادي بإكسابها قيمة سلعية انطلاقا من هذا المنطق المتجذر في الوعي الجماعي، ولاوعي الفردي فان تمدرس البنت لم يعتبر ضرورة، مادام دورها المستقبلي كامرأة لا يعد كمصدر لقيم مضافة."[2] وقد تناسب ذلك الوضع مع وعي المرأى الجزائرية في تلك الفترة العصيبة من الزمن.

[1] -عبد الرحمان عبد الوهاب وآخرون،محو الأمية بالجزائر،دليل عام لصالح شركة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار،فيفري،2003،ص53.س

[2] -رابح تركي:أصول التربية والتعليم،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،ط2 ، 1990 ،ص24.

2-أنواع الأمية:

-لقد تطور مفهوم الأمية ولم يقتصر على الأمية الهجائية فحسب، بل صارت هناك أنواع مختلفة وهي:

أ-الأمية الوظيفية:

وهي عدم قدرة الشخص على القيام بجميع الأعمال التي تتطلب إلماما بالقراءة والكتابة، التي يقتضيها حسن سير الأمر في جماعته ومجتمعه، وحتى يستمر في القرءاة والكتابة والحساب، من أجل تنمية شخصية و تنمية مجتمعه.

ب-الأمية الثقافية:

"هي ضآلة حجم المدركات كان لدى أفكار الأفراد وتركيزهم على تحقيق المصالح الفردية مع ضيق الأفق وفي مستوى المعلومات العامة،وسلبية المشاركة في النشاط المجتمعي مع سطحية التفكير في المشكلات العامة."[1]

ج-الأمية العلمية:

هي عدم القدرة على التعامل مع الأشياء نتيجة الجهل بها.

هـ-الأمية الاجتماعية:

هي عدم قدرة الشخص على فهم الناس والتعامل معهم ،والاندماج في المجتمع.

د-الأمية المهنية:

[1] -محمد حسان العويلي:جهود محو الأمية بين النظرية والتطبيق في مصر،مجلة كلية التربية المنصورة ،عدد11، سبتمبر 1989،ص133.نقلا عن :جمال قنيط،الحاجات اللغوية للكبار:دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل،رسالة ماجستير،جامعة جيجل،2007.2008،ص31.32.

هي نقص التكوين والتدريب والتأهيل، وعدم قدرة الشخص على أداء مختلف الأعمال التي تستند إليه، وهي تخص الفئات التي تساهم في عملية الإنتاج.

هـ-الأمية التكنولوجية:

هي عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومفاتيح ومصادر المعرفة الجديدة،مثل الكمبيوتر والشبكة المعلوماتية الدولية (الانترنيت) وهذا النوع من الأمية هو الذي تتم مناقشته الآن في البلدان المتقدمة،حيث أصبح مفهوم الأمية في هذه البلدان ينسحب مفهوما واقعا،على من يستطيع توظيف التكنولوجية العالية.

و-الأمية الحضارية:

"هي ممارسة فعاليات، ونشاطات، ونظم، وعلاقات وتفاعلات، وقيم اتجاهات وأنماط سلوكية اجتماعية وتقنية وحضارية مختلفة لا تنسجم مع أفكار العصور السياسية والاجتماعية."[1]

وهي عبارة عن منهجية وآليات جديدة تتصدى للامية من منظور حضاري عن طريق مواجهة شاملة لكافة مظاهر التخلف التي يعاني منها.

"والمفهوم الحضاري للأمية يقوم على ثلاث فرضيات تتمثل في:

1-إن الأمية تساوي التخلف الاقتصادي والاجتماعي،ولها وجهان:

أ-أمية الفرد:عدم امتلاك مهارات القراءة والكتابة.

ب-أمية المجتمع: تخلفه عن العصر.

[1]-مكتب العمل العربي المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل:دور المنظمات النقابية في محو الأمية في الوطن العربي، مجموعة محاضرات، بغداد، العراق، 1981، 150.

2- أمية المجتمع هي الأمية الكبرى،وأمية الفرد هي الأمية الصغرى؛لأن:أمية الفرد هي نتاج ووليد طبيعي لأمية المجتمع.

3- تحرير مفهوم محو الأمية من إطاره الضيق المقصور على محو الأمية الأبجدية ليستوعب الأبعاد الحضارية.[1]

-وترتكز هذه الإستراتيجية على مبادئ تمثلت في وحدة متكاملة متناسقة، ومتداخلة مع بقية الاستراتيجيات.

ز-محو الأمية الأبجدية (الهجائية):

وتعني عدم معرفة القراءة والكتابة والإلمام بمبادئ الحساب الأساسية،ويعرف الإنسان الأمي أنه كل فرد بلغ الثانية عشر من عمره،ولا يلم الماما كاملا بمبادئ القراءة والكتابة والحساب بلغة ما،ولم يكن منسبا إلى مدرسة أو مؤسسة تربوية وتعليمية.

والنقد الرئيس الموجه لهذا المفهوم هو انفصاله وبرامجه عن أي نشاط تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي، واعتبار الأبجدية هدفا في حد ذاتها معا، لا يتماشى مع التطور التكنولوجي والمعرفي الخطير والسريع،مما جعلها عديمة الجدوى وغير جاذبة للدارسين.[2]

[1] -صابر محي الدين:التحديات الحضارية وتعليم الكبار،في علم تعليم الكبار،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،العدد19،ص74.

[2] -رابح عيسى:انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، المرجع السابق، ص70.

ح- محو الأمية التحررية:

مع استمرارية حركة التطور وتفجر العلم الاجتماعي في كل ميادينه، بنيت مجمل التحليلات النظرية في العقد الثالث للتنمية على أن مفهوم التنمية تجاهل الظروف التاريخية التي أسفرت عن حالات القهر والتخلف والاستغلال التي تعيشها بعض أو معظم دول العالم الثالث.ومن هنا يتجاوز محو الأمية المفهوم الوظيفي إلى مفهوم التحرير ،ليصبح محو الأمية،عملية كفاح إنسانية تستند إلى إنارة الوعي الإنساني للمتعلم،حتى يتمكن من الفهم والحوار وقراءة الواقع.[1]

3-أهداف محو الأمية في الجزائر:

-تهدف نقاط الارتكاز الرئيسة لسياسة محو الأمية في الجزائر إلى بلوغ أفاق مستقبلية واعدة من خلال التركيز على ثلاثة قطاعات أساسية هي:

أ-قطاع التربية والتكوين:

يهدف هذا القطاع في مجال محو الأمية إلى:

-تعميم التعليم وذلك للقضاء نهائيا على الأمية وعلى الفوارق الجهوية تدريجيا في هذا الميدان،وحيثما كانت نسبة التعليم منخفضة، فانه ينبغي على كل مدرسة فتح أبوابها للتكفل بتعليم الشباب الذين لم يتح لهم فرصة التعليم من قبل لسبب ما،وعدم الاقتصار إلا على قبول الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة فقط.

-تخفيض التسرب المدرسي، خاصة في التعليم الابتدائي لما له من انعكاسات خطيرة من بينها فقدان المعارف الدراسية، مما يؤدي إلى الوقوع في الأمية مجددا.

---

[1]-رابح بن عيسى:انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية،دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي،(رسالة ماجستير:علم اجتماع التربية)،قسم العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،الجزائر.2011،2010،ص72.73.

-إحداث نظام مدرسي يمنح فرصة ثانية لإنقاذ المفصولين من المدرسة، وتنظيم استدراك مدرسي حسب مستوياتهم، لمنع الرجوع إلى الأمية.[1]

ب-القطاع الاقتصادي:

يهدف هذا القطاع في مجال محو الأمية ضمان لمجموع العمال:

-الوسائل الضرورية والأساسية لحرفة ما بغرض إتقانها.

-تكوين يمكنهم من تجديد معارفهم وتطويرها وترقيتها في مهنتهم.

-يكتسب المتحرر حديثا من الأمية مهارات ترفع مستواه المهني من خلال إعداد برامج تدريب تكون مرتبطة ببرامج ما بعد محو الأمية.

-تزويدهم بالمعارف المختلفة.

ج- القطاع الاجتماعي: هدف هذا القطاع هو:

-الاندماج في وسط ثقافي متطورا.

-إتاحة فرص تعليم الكبار للجميع بغرض انتفاع الشرائح الاجتماعية ببرامج تعليمية لتنمية احتياجاتهم.

-الاستفادة من الخدمات التي توفرها الدولة والتعاون والتكافل الاجتماعي.[2]

-اكتساب الدراسيين المهارات الأساسية(القراءة، الكتابة، الحساب).

- تزويد دارسي برامج محو الأمية بالمعلومات التي تساعدهم في تطوير أنفسهم.

---

[1] -ينظر: رابح بن عيسى: انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية،دارسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي،(رسالة ماجستير علم اجتماع التربية)،قسم العلوم الاجتماعية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،الجزائر ،2011/2010،ص:95.

[2] -انظر رابح بن عيسى:مرجع سابق، ص:96.

-توفير الجو الملائم للتعلم.

-توفير فرص التعليم والتدريب المستمر للكبار بكافة فئاتهم العمرية مدى الحياة.

-إعطاء فرصة للذين أنهوا المرحلة الأساسية من محو الأمية، لمواصلة تعليمهم في المراحل الدراسية الأخرى.[1]

[1] -أنظر:برنامج تدريب معلمي تعليم الكبار:الخصائص والمفاهيم،د.دن،2017،ص17.

فصل ثاني:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية مرحلة مهمة من مراحل البحث الناجعة لإيجاد حل للإشكال الذي طرحه الباحث حيث تتم الإجابة عنه من خلال وضع تساؤلات وإخضاعها للدراسة، ولكي يتسنّ ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج يلائم طبيعة الموضوع، بالإضافة إلى تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة المراد دراستها، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

الدراسة الاستطلاعية و أهدافها والتعريف بالمؤسسة.

-تعتبر الدراسة الاستطلاعية أو الأولية الشرط الضروري الإلزامي للدراسة الأساسية، فهي تعتبر المرحلة التحضيرية للدراسة، بحيث يقوم بها الباحث قبل الشروع في إجراءات بحثه، وسميت بالاستطلاعية لأنها تتيح للباحث التعرف والاطلاع على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية.

كما تكشف لنا هذه الدراسة الأولية عن حجم الصعوبات التي يمكن أن تواجهها أثناء الشروع في الدراسة الأساسية، وتمنحنا فرصة التعرف على نوعية الأفراد التي ستطبق عليهم الأدوات، ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

1-التعريف بالمؤسسة

اسم المشروع: المدرسة القرآنية -أنس بن مالك-.

العنوان: حي الهواء الطلق.

تاريخ انطلاق الأشغال: 2002/01/01 م.

الحدود:

شمالا: مساحة المسجد.

جنوبا: ممر.

شرقا: شارع التكوين المهني رقم 02.

غربا: ممر.

المساحة الاجمالية: 308.92 م^2 .

المساحة المبنية: 92.803 م^2.

نسبة الانجاز: 100%

تكلفة المشروع: 9 ملايين د.ج.

الجهة التي تتولى البناء: اللجنة الدينية للمدرسة القرآنية.

تاريخ اعتمادها: 2001/12/22.

الجناح البيداغوجي:

1-الإدارة:

عدد المكاتب: 22.

2-الأقسام المخصصة للتعليم القرآني.

أ-عددها: 8.

ب-قدرة الاستيعاب: 240 طالب.

ج-المساجد: 350 م^2.

قاعة المحاضرات:

أ-المساحة: 160 م$^{2.}$

ب-قدرة الاستيعاب: 200 مقعد.

4-قاعة المطالعة:

أ-المساحة: 30 م2.

ب-سعتها للكراسي: 10 كراسي.

ج-سعتها للكتب: 400 كتاب.

5-دورة المياه:

-المساحة: 12 م$^{2.}$

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها وجمع معلومات وبيانات عنها.

-استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث، والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجراءه.

-صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة ، تمهيد الدراسة دراسة متعمقة.

-التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها؛ للتحقيق العلمي، وذلك باستنباطها من البيانات، والمعطيات التي يقوم الباحث بتأملها.

-توضيح مفاهيم المصطلحات العلمية، وتحديد معانيها تحديدا دقيقا، تمنع من الخلط بين ما هو متقارب منها.

-ترتيب الموضوعات حسب أهميتها وإمداد الباحثين بأهمها مما هو جدير بالدراسة.

-وتمتاز هذه البحوث بقصر المدى، وسرعة الانجاز، والمرونة، لكونها غير محكومة بمقاييس الثبات، والصدق، و بأنها محدودة، و بأنها لا تعمل على تحقيق فروض، وقد تعتمد على ما سبق من بحوث لها صلة بالموضوع محل الدراسة.

-التأكد من صدق و ثبات كل الأدوات المستخدمة في الدراسة، وهذا ما نسميه في منهجية البحث العلمي بالخصائص السكومترية لأدوات جمع المعلومات.

-التحقق من السلامة اللغوية لعبارات وسائل القياس، مما يسمح بالفهم الجيد لهذه العبارات أثناء تمريرها عن العينة الأساسية.

-التعرف على الاستجابة الأولية للعينة، وهذا ما يسمح لنا برصد أهم الملاحظات كالصعوبات المتوقعة وتقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة وبالتالي التعرف على الزمن الكلي للدراسة الميدانية.

-تتيح لنا فرصة مراجعة فرضيات البحث ومدى إمكانية تجريبها في الميدان.

3-عينة الدراسة:

شملت الدراسة 16 تلميذة ومعلمة واحدة من قسم محو الأمية بمسجد-أنس بن مالك- تبسة-.

أولا: البيانات الشخصية:

الجدول 1: توزيع عينة المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	0	00
أنثى	16	100

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الدراسات إناث تفوق نسبة الدارسين ذكور، أي نسبة الذكور منعدمة، حيث أن نسبة الإناث هي 100% بينما نسبة الذكور 00%.

إن النسبة الكبيرة جدا التي تمثل فئة النساء راجعة إلى عادات و تقاليد الأسرة التي تعتبر المرأة مكانها المنزل و لا حاجة لها للتعليم.

الجدول 02: توزيع عينة المبحوثين حسب السن:

السن	الدارسين	الدراسات	المجموع	النسبة%
30-20	0	0	0	0
40-31	0	0	0	0
50-41	0	2	2	12.5
50 فما فوق	0	14	14	87.5

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الغالبة هي الفئة التي يتزواج سنها من (50 فما فوق) والتي مثلت نسبة 87.5 % وهذا يعود الى العديد من الأسباب منها (تحمل المسؤولية والزواج في سن مبكر) و(غياب الوعي بأهمية التعليم).

أما الفئة التي يتزاوج سنها من 41-50 بلغت 12.5 % من بين أسباب أميتهم عدم السماح لهم بالدراسة من طرف عائلتهم.

الجدول 03: توزيع عينة المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

الجنس / المستوى التعليمي	ذكر	أنثى	المجموع
	التكرار	التكرار	النسبة
أمي	0	14	87.5
تعليم قرأني	0	0	0
تعليم ابتدائي	0	2	12.5
المجموع	0	16	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى التعليمي لدى الفئة الغالبة والتي بلغت 87.5 % هي نسبة الأميين، وهذا راجع إلى الظروف المعيشية الاجتماعية والاقتصادية وكذلك إلى عادات وتقاليد الأسرة البالية التي كانت ترى أنه لا أهمية لدراسة المرأة.

وأما الذين تلقوا التعليم الابتدائي بلغت نسبتهم 12.5% عادوا للدراسة في أقسام محو الأمية، وهذا راجع لانقطاعهم لمدة طويلة عن الدراسة مما جعلهم يرتدون إلى الأمية من جديد، ومن جهة أخرى ازدياد الوعي لديهم في أهمية التعليم.

ثانيا: بيانات عن الحالة الاجتماعية.

جدول رقم 04: توزيع عينة المبحوثين حسب مستويات الدراسة بمحو الأمية.

تاريخ الالتحاق	التكرار	النسبة%
مستوى	0	0
مستويين	0	0
ثلاث مستويات	16	100
المجموع	16	100

يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الفئة المبحوثة والمقدرة نسبتها بـ: 100% قد أمضت 3 مواسم في أقسام محو الأمية، وهذا يبين لنا الإقبال المكثف لهذه الفئة من أجل تحسين المستوى الثقافي والتعليمي والاجتماعي و اكتساب قسط من المعرفة والقيم والعلم في المجالات (الدينية، الاجتماعية، الثقافية...) .

أما الفئة المتعلقة بالمستويين الأول والثاني بلغت 0% حيث يعود سبب تأخرها على الالتحاق لعدة عوامل وظروف جعلت الوعي الثقافي والتعليمي عندهم محدود أو منعدم.

الجدول 05: توزيع عينة المبحوثين حسب هدف المبحوث من الالتحاق بأقسام محو الأمية:

الهدف من الدراسة	التكرار	النسبة%
تعلم القراءة والكتابة.	15	%93.75
اكتساب الثقافة.	2	%12.5
قراءة القرآن.	16	%100
مزاولة نشاطات أخرى.	0	%0
المجموع.	33	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن هدف المبحوث من الالتحاق بأقسام محو الأمية كان من أجل قراءة القرآن وتعلم القراءة والكتابة والتي بلغت عددا تراكميا يقدر بـ 31 وهذا ما يبين رغبتهم في تحسين المستوى التعليمي و في حفظ القرآن الكريم وإتقان قراءته.

أما الفئة التي أرادت اكتساب الثقافة بلغت عددا تراكميا يقدر بـ 2 مما يبين لنا أن هذه الفئة من خلال الدراسة أرادت اقتحام عالم الثقافة ولكن بنسبة قليلة مقارنة مع الفئات الأخرى السابقة الذكر. ومن جهة أخرى لا يوجد من هم بحاجة إلى مزاولة نشاطات أخرى.

الجدول 06: توزيع عينة المبحوثين حسب تحرر الدارسين من بعض الأفكار والمعتقدات الخرافية:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	%93.75
لا	01	%06.25
المجموع	16	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن نسبة الدارسين وهي 93.75 % تعد الغالبية العظمى وذلك من خلال أنها تحررت من بعض الأفكار والمعتقدات الخرافية، بينما نسبة 06.25 % منهم لم تتخلص من بعض المعتقدات وهي نسبة قليلة جدا.

نستطيع أن نؤكد من النسب التالية أن العلم هو ضد الخرافات والمعتقدات البالية، وهذا ما نستنتجه من خلال النسبة العالية 93.75 % ، هذا ما يبرز أهمية الدراسة في أقسام محو الأمية وذلك بتوعية الدارسين فيها وتحريرهم من بعض المعتقدات و الأفكار الخرافية التي كانوا يؤمنون بها ومن هنا نستنتج أن التعليم هو العامل الرئيسي في تحرير أفكارهم من هذه الثقافة.

ثالثا: بيانات حول العلاقات الاجتماعية:

الجدول 07: توزيع عينة المبحوثين حسب الأفكار المعالجة مع الآخرين:

الأفكار	التكرار	النسبة
اجتماعية	7	% 43.75
دينية	8	% 50
سياسية	1	% 06.25
اقتصادية	0	%0
المجموع	16	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 43.75 % من الدارسين كانوا يعالجون المواضيع الاجتماعية ، أما نسبة 50 % كانوا يناقشون المواضيع الدينية، بينما كانت نسبة 06.25 % تناقش المواضيع السياسية أما المواضيع الاقتصادية فنسبتها كانت 0% من خلال قراءتنا للنسب نلاحظ أن الدارسين عالجوا المواضيع الاجتماعية الدينية والتي بلغت عددا تراكميا يقدر بـ 15 وهذا يدل على أن الدارسين أصبحوا على درجة من الوعي والمعرفة والقدرة ومكنتهم من الخوض في هذه المواضيع.

رابعا: بيانات حول الوظائف الأسرية

الجدول 08: توزيع عينة المبحوثين حسب أثر محو الأمية ايجابيا على العلاقة الزوجية:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	% 93.75
لا	0	%0
إلى حد ما	1	% 06.25
المجموع	16	% 100

من خلال ملاحظتنا للجدول نلاحظ أن 15 من أفراد العينة متزوجين أي أن 93.75 % من الدارسين أقروا بأن دراستهم في أقسام محو الأمية أثرت بشكل ايجابي على علاقتهم الزوجية بينما إجابة لا كانت نسبتها 0% ، فهذا ما يجعلنا نستنتج أن الأغلبية من المتزوجين أكدوا على الأثر الايجابي الحاصل على علاقتهم الزوجية من خلال الدراسة.

الجدول 09: توزيع عينة المبحوثين حسب قدرتهم على تنظيم شؤون الحياة الأسرية والصحية والغذائية والتربوية.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	**16**	**% 100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**16**	**% 100**

من الجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من العينة أكدوا أن الدراسة بأقسام محو الأمية مكنتهم من تنظيم شؤون حياتهم أي النسبة الغالبة وذلك من خلال الأهمية البالغة و الأثر الكبير الذي خلفته الدراسة على حياتهم بسبب الدروس والبرامج المقدمة.

خلاصة

من خلال ما تم في هذا الفصل قد بينا الدراسة الاستطلاعية باعتبارها الدراسة الأساسية التي يقوم بها الباحث مع بيان الهدف منها وكذلك التعريج إلى التعريف بالمؤسسة وعينة الدراسة إلى جانب استبيان فصول محو الأمية.

.

خاتمة

وختاما يجب علينا أن نستثمر الوقت وأن نجدد ما لدينا من إمكانيات بشرية ومادية وأن نستعين بالوسائل الحديثة للتخلص نهائيا وفي أقرب وقت من ظاهرة الأمية .

- فمحو الأمية تعليم غير نظامي غير مرتبط بمرحلة عمرية معينة مستمر مدى الحياة ، لم يكن و ليد الساعة بل امتدت جذوره حتى ما قبل الإسلام ، وهو من الضروريات لتقدم والتطور

-يجب تقديم دروس في الإملاء لكي يتعرف المتعلم على الأخطاء التي يقع فيها وتصحيحها عوض تقديم نص مكتوب بالأخطاء وتصحيحها .

-ولا بد من انشاء مراكز لمحو الأمية في مواقع العمل والمدارس والمصانع والمزارع والمناطق السكنية والمكتبات والنوادي وبهذا انقضى على عدد كبير من الأشخاص الأمية، فللأمي دور كبير في محو أميته، فيجب عليه تقبل التعليم والتدريب على نفسه حتى ينشأ الوعي والثقافة في المجتمع للقضاء على الأمية في العالم العربي بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص لا بد من وضع خطة عمل مرحلية، ترتكز على إرادة سياسية واضحة وفاعلة ومستدامة، ومن الضروري أن تكون الخطة موحدة وشاملة وتركز على محو أمية الكبار، و محو الأمية في المناطق الريفية والنائية .

وبناء على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة والتي كشفت لنا عن وجود قصور كبيرة ونقائص في تعليم اللغة العربية للأمين في مراكز محو الأمية خاصة في بلدنا الجزائر وعليه نقدم بعض الاقتراحات لعلها تساعد على تحسين مستوى تعليم اللغة العربية في محو الأمية ومن بينها:

-تدريس الحروف المرحلة التمهيدية وترتيبها ترتيبا ألفبائيا حتى يتمكن المتعلم في المرحلتين المواليتين من التعرف على الحرف واستخراجه بسهولة .

-ضرورة إعادة النظر في أهداف محو الأمية بما يجعلها تتماشى ووقائع المجتمع، وتواكب التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية التي يعرفها .

-تحديد حاجات المتعلمين بالنظر إلى الأدوار الاجتماعية التي يؤيدونها

-إن الأمية ظاهرة تعاني منها الكثير من الدول خاصة الجزائر .

.

الملاحق

القرآن الكريم.

المعاجم:

1. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، لبنان.

2. أبو جعفر الطبري: تف:الطبري، تح: محمد محمود شاكر، دا ر المعارف، ج2، القاهرة، مصر، 1972.

3. ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط في لسان العرب، دار المعارف، د.ط، القاهرة.

4. ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ج1، اسطنبول، تركيا، ط2.

5. ابن منظور المصري: لسان العرب، دار صادر، ج12، بيروت، لبنان، 1990.

6. محي الدين مرتضى الزبيدي: تاج العروس، القاهرة، 1888، ص338.

الكتب:

1. أبو القاسم سعد الله: الحركة الوطنية الجزائرية، دار الآداب، بيروت، لبنان، 1969.

2. تحسين عبد الرضا: الصوت والمعنى في الدرس اللغوي على ضوء علم اللغة الحديث، عمان، دار دجلة، ط2011.

3. خالد الزواوي: اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط2005.

4. الخليل ابن احمد الفراهيدي: كتاب العين، مرتبا على حروف المعجم، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2003م، 1424هـ.

5. دوجلاس بروان: أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، ط؟، 1994.

6. الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار: محو الأمية معلومات عامة، الجزائر، 1996.

7. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1990

8. سامح الحصري: أحاديث في التربية والاجتماع، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1985.

9. ضياء الدين زاهر: التخطيط الاستراتيجي لبرامج وحملات محو الأمية، القاهرة، مارس، 1998.

10. عبد الراجحي: فقه اللغة في الكتب العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د.ط.

11. عبد الرحمان عبد الوهاب وآخرون، محو الأمية بالجزائر، دليل عام لصالح شركة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، فيفري، 2003.

12. عبد القاهر المهيري: مدخل لفهم اللسانيات، ابستمولوجيا أولية لمجال علمي، المنظمة العربية للترجمة، ط، 2007.

13. عنود الشايش الخريش: أسس المناهج واللغة، دار الحامد، ط1، 2013.

14. محسن علي عطية: اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج، عمان، ط1، 2008.

15. محمد الدين بن يعقوب القيروز أبادي: القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2004.

16. محمد حايلا: نسق اللغة فرضيات التكوين وإشكالات الصيرورة، تمهيد لنظرية لغوية في علم الأصول، عالم الكتب الحديثة، ط، 2012.

المجلات و الدوريات :

1. تركي رابح: تجربة الجزائر في تكوين المكونين للمنظومة التربوية، في: مجلة الثقافة، عدد95، سبتمبر. أكتوبر، 1986، وزارة الثقافة والسياحة ، الجزائر، ص233.

2. صابر محي الدين: التحديات الحضارية وتعليم الكبار، في علم تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد19.

3. محمد حسان العويلي: جهود محو الأمية بين النظرية والتطبيق في مصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد11،سبتمبر1989، ص133. نقلا عن: جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار: دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير، جامعة جيجل، 2007.

الرسائل و المخطوطات .

1. أحمد مالكي: الحركات الوطنية والاستعمار في المغرب الحزبي، سلسلة أطروحات الدكتوراه (20)، ط2، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1994.

2. جمال فنيط: دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل (رسالة ماجستير:اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات) قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2008/2007.

3. رابح بن عيسى: انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، دارسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي (رسالة ماجستير علم اجتماع التربية) قسم

العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010 /2011.

الملتقيات .

1. محمد مالك محمد سعيد محمود ومحمد مزمل البشير: برامج محو الأمية بدول الخليج العربية: دارسة تقويمية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1996.

2. عبد المجيد طيب عمر: منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (أطروحة دكتوراه) قسم الدارسات النحوية واللغوية، كلية اللغة العربية والدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، 2010.

3. مكتب العمل العربي المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل: دور المنظمات النقابية في محو الأمية في الوطن العربي، مجموعة محاضرات، بغداد، العراق، 1981.

4. برنامج تدريب معلمي تعليم الكبار: الخصائص والمفاهيم، دن،2017.

5. الدليل العملي والمنهجي لمحو الأمية في الجزائر، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، 2003.

6. خالد الزواوي: اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط،2005.

7. رابح بن عيسى: انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي (رسالة ماجستير:علم اجتماع التربية) قسم العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010-2011 .

قسم اللغة و الأدب العربي.

تخصص: تعليمية اللغات.

استمارة واستبيان

في إطار انجاز بحث علمي بعنوان تعليم اللغة العربية في فصول محو الأمية (الكتابة أنموذجا). نطلب منكم وضع العلامة (X) أمام الإجابة المختارة من قبلكم. مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لاستخدام أغراض البحث العلمي.

ولكم منا في الأخير جزيل الشكر.

إعداد الطالبتين:

-حركاتي روميسة.

-بلغيث خولة.

أولا: البيانات الشخصية:

1-1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

1-2.العمر: من 20 إلى 30 ☐

من 31 إلى 40 ☐

من41 إلى 50 ☐

50 فما فوق ☐

1-3. المستوى التعليمي:

أمي ☐ تعليم قرأني ☐ تعليم ابتدائي ☐

ثانيا: بيانات عن الحالة الاجتماعية:

1-4. مستويات الدراسة بمحو الأمية:

مستوى ☐ مستويين ☐ ثلاث مستويات ☐

-ما هو هدفك من التحاقك بأقسام محو الأمية؟

- **تعليم القراءة والكتابة ☐**
- **اكتساب الثقافة ☐**
- **قراءة القرآن ☐**
- **مزاولة نشاطات أخرى أذكرها.....**

-هل تحررت من بعض الأفكار والمعتقدات الخرافية؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثا: بيانات حول العلاقات الاجتماعية:

-ما هي الأفكار التي تعالجها مع الآخرين؟ و لماذا؟

اجتماعية ☐ دينية ☐

سياسية ☐ اقتصادية ☐

-لماذا:الاستفادة مواضيع دينية.

بيانات حول الوظائف الأسرية:

–هل تعتقد أن الدراسة بمحو الأمية أثرت بشكل ايجابي على علاقاتك الزوجية ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **إلى حد ما** ☐

–هل ساعدتك الدراسة على تنظيم شؤون حياتك الأسرية و الصحية والغذائية و التربوية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

–هل مكنتك دراستك من التخطيط على مستقبل أولادك ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **إلى حد ما** ☐

رابعا: بيانات متعلقة بالكتابة:

–هل أصبحت لك القدرة على الكتابة وفهم ما تكتب ؟

نعم ☒ **لا** ☐

–هل يمكنك أن تكتب ما تتعلمه في المؤسسة ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **إلى حد ما** ☐

–هل تجد حرجا أثناء الكتابة ؟ ما السبب ؟

لا

–إذا كنت تعاني من صعوبات في الكتابة ؟ و أي نقص في القراءة يرجى إفادتنا بها حتى تتمكن من المعالجة الميدانية ؟

النسيان.

–هل تجد صعوبة في الكتابة سواء نطقا أو املاءا ؟

أحيانا.

ملاحظات:

من خلال إجراء مقابلة مع المعلمة المتواجدة بالمدرسة القرآنية "أنس بن مالك" تمكنا من التوصل الى كيفية العملية التعليمية التي تتم إلا باستخدام عدة أساليب إقناعية، كالتكرار خاصة والحوار والتشجيع والتحفيز حتى تتمكن المعلمة من التغلب على المشاكل التي تواجهها مع المتعلمين، ويوجد هناك 3 مستويات، المستوى الأول في عام، أما المستويين الثاني والثالث في عام واحد في 5 أشهر وتقوم لهم بإجراء امتحان تطبيقي في نهاية الفصل الثاني(جانفي).

تعليم اللغة العربية في فصول محو الأمية – الكتابة– أنموذجا"

الطالبتين

- بلغيث خولة
- حركاتي روميسة

الاستاذ

لطفي حمدان

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التقرب من مجال تعليم اللغة العربية في فصول محو الأمية وقد خلصنا من كل ما تقدم إن التعليم ضروري لهذه الفئة من الأميين باعتبار الأمية إحدى المشكلات الكبرى التي تعاني منها الإنسانية وكذا هي عدوان على الأفراد من حيث حرمانهم من حقوقهم وواجباتهم لعجزهم عن الإسهام المعنوي والمادي في تطوير المجتمع والتعليم هو حق أساسي للمواطنين من بينهم أطفال الشوارع والفقراء والبدو الرحل.

Teaching Arabic in literacy classes – writing – model

Students

Belghith Khawla

Hakati roumaissa

Summary

This study aimed to get closer to the field of Teaching Arabic language in literacy classes and we have concluded from all of the above that education is necessary for this group of illiterates, considering illiteracy as one of the major problems suffered by humanity, as well as an aggression against individuals in terms of depriving them of their rights and duties because of their inability to contribute morally and materially to the development of society and education is a fundamental right of citizens, including street children, the poor and nomadic nomads.